جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ

دِيوَانُ الوَقْفِ الشِيْعِيّ

تُرَاثُ الحِلَّةِ

مَجلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الحِلِّيِّ

تَصْدُرُ عَنِ

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

قِسْمُ شُؤُونِ المَعَارِفِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّةِ

مَرْكَزُ تُرَاثِ الحِلَّةِ

مُعتَمَدَةٌ لأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ العِلْمِيَّةِ

السَّنَةُ (الخامسة) / المجَلَّدُ (الخامس) / العَدَدُ (الخامس عشر)

رجب المرجَّب ١٤٤١هـ / آذار ٢٠٢٠م

العتبة العباسيَّة المقدَّسة. قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة. مركز تراث الحِلَّة.

تراث الحِلَّة : مجلَّة فصليَّة محكَّمة تُعنى بالتراث الحِلِّي = Turath Al-Hillah = Heritage of Hilla : Quarterly Authorized Journal Specialized in Hillah Heritage / تصدر عن العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة مركز تراث الحِلَّة. - الحِلَّة/ العراق : العتبة العباسيَّة المقدَّسة، قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة، مركز تراث الحِلَّة، ٢٠١٤-

مجلَّد : إيضاحيَّات ؛ ٢٤ سم

فصليَّة. -السنة الخامسة، المجلَّد الخامس، العدد الخامس عشر (آذار ٢٠٢٠)-

ردمد: 2412.9615

يتضمَّن إرجاعات ببليوجرافيَّة.

النصّ باللغة العربيَّة ؛ ومستخلصات باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

١. الحِلَّة (العراق)--تاريخ--دوريَّات. ٢. الحِلَّة (العراق)--الحياة الفكريَّة--دوريَّات. أ. العنوان

LCC : DS79.9.H55 A8374 2020 VOL.5 NO. 15

DDC : 956.747

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة

شِعر
الشيخ عليّ كاشف الغطاء النجفيّ الحِلِّيّ
(ت ١٣٥٠هـ)

The Poetry of
Sheikh Ali Kashif Al-Ghita'a Al-Najafi
Al-Hilli (d. 1350 AH.)

جمع وتحقيق ودراسة

أ.م.د. عبَّاس هاني الجرَّاخ

المديريَّة العامَّة للتربية في بابل

Collect, Index and Study

Asst. Prof. Dr. Abbas Hani Al-Charrakh

General Directorate of Education in Babylon

مُلخَّصُ البحث

يُعدُّ الشَّـيخ عليّ ابن الشيخ محمَّد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفيّ الحِلِّيّ (ت١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م)، أحد الأعلام البارزين في ميدان البحث والتَّراجم، واشـتهر بكتابهِ الذَّائع (الحصون المنيعة في طبقات الشِّـيعَةِ)، وقد حاولنا في هذا البحث الاهتمام بجانبٍ آخر لهُ غير معروف، وهو نظمه الشِّـعرِ، فاسـتطعنا الظَّفر بـ(١٥٠) بيتًا، في (٢٥) نصًّا مَا بينَ قَصيدَةٍ ومقطوعَةٍ، بعد سـياحةٍ وتنقيرٍ وجهودٍ حثيثة في مؤلَّفاته المخطوطة، فكانَ هذا المجموعُ الشعريُّ.

والحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَـمِينَ.

الكلمات المفتاحيَّة:

عليّ كاشف الغطاء، قصيدة، مقطوعة.

Abstract

Sheikh Ali Ibn Al-Sheikh Muhammad Reza ibn Al-Sheikh Musa Ibn Al-Sheikh Jaafar, Kashif Al-ghita'a Al-Najafi Al-Hilli (d. 1350 AH / 1931 AD), is considered one of the prominent figures in the field of research and bibliography, and he was best known for his book (Al-Husun Al-Mania'h fi Tabaqat Al-shia'h),In this research, we have tried to pay attention to another aspect of it which is unknown, which is his writing of poetry, so we were able to obtain (150) rhymes in (25) texts between poems and literature, after research, exploration and vigorous efforts in his manuscript works, so we had this poetic collection.

And thank Allah the GOD of everything.

Key words:

Ali Kashif Al-Ghita'a, a poem, literature.

اسمُهُ

هو[١]: الشيخ عليُّ ابن الشيخ مُحَمَّد رضا ابن الشيخ مُوسَى (المصلح بين الدولتَين) ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر الملقَّب بـ(كاشف الغطاء) ابن الشيخ خضر بنِ يَحيَى بنِ مَطَر بنِ سَيف الدين المالكيّ، النَّجَفِيّ.

وينحدرُ مِن (بني مالك) نِسبَةً إِلى مالك بن الحارث الأشتر النَّخَعِيِّ، القبيلة العربيَّة الكبيرة القاطنة في ضواحي الفرات حَوَالَي الكُوفَة مِن أَقدَمِ العُصُور.

مَولدُهُ ونَشأَتُهُ

وُلِدَ في النَّجَفِ الأَشرَف سَنَة ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م[٢] على الأرجح.

ونَشَأَ بِرِعَايَةِ وَالِدِهِ، ودرسَ علوم العربيَّة وسطوح الفقه والأصول على ابن عمِّ أبيه الشيخ جعفر الأصغر، وأدركَ أيَّامًا قليلةً العلَّامة الشيخ مُرتَضَى الأَنصَارِيِّ.

وسافر إلى إسلامبول لمقابلة السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣٠٩هـ، واجتمع بهِ أكثر من مرَّةٍ، ثمَّ ذَهَبَ إِلى الحَجِّ، وسَافرَ إِلى القُدس، ثُمَّ كانتْ رحلتهُ الثانية إلى الاستانة التي امتدَّتْ أربعَةَ أَعوَامٍ، ورجع بعدها إلى العراق سنة ١٣١٣هـ.

حِليَّتُهُ

استقَّر جدُّهُ الشيخ خضر بن يحيَى في إحدَى قرى الحلة الجنوبيَّة، وهي قرية (جناجة)، ثمَّ انتقل إلى النجف الأشرف في أوائل القرن الثاني عشر.

ولمْ ينقطع الشَّيخ عليّ عن الحلَّة، فلهُ فيها أراضٍ، وكانَ يذهب إلى (البصيرة)، وهي

قريةٌ مِن قُرَى الحِلَّة الجنوبيَّةِ، لا تَبعدُ كثيرًا عن قرية جناجة، تقع على نهر يُسَمَّى (علاج) يسقي أراضيها ويتفرَّع من شطِّ الحِلَّة قرب قرية تُعرَفُ بـ(الإبراهيميَّة)، فيمكن الوثوق بحِلِّيَّته مِن خلال أصل أجداده وأسرته.

وحَدَثَ أَنْ زَارَهُ السَّيِّدُ رضا الموسويُّ الهنديُّ[٣]، وحَلَّ ضَيفًا عِندَهُ في (البصيرة)، وقَالَ فِيهِ[٤]: [الوافر]

نَـزَلـنَـا في الـبـصـيرةِ عِـنـدَ مـولى
سَـمَا الجَـوزاء بـالـفَـخـرِ الجَـلِيّ
فـقُـلْ لـلـدَّهـرِ كُـفَّ أَذَاكَ عَـنِّي
فَـإِنِّي قَـد نَـزَلـتُ حِمَـى عَـلِيّ

وحفل أشهر مصنَّفاته وهو كتاب (الحُصُونُ المنيعةُ في طَبَقَاتِ الشِّيعَةِ) بتراجم كثيرة للحِلِّيِّين، بل إنَّ كتابه الآخر (نهج الصَّواب في الكاتب والكتابة والكتَّاب)[٥]، قرَّظهُ أربعةٌ من شعراء الحِلَّة، وهم السيد مهدي القزوينيّ[٦]، وعبد المطلب الحِلِّيّ[٧]، وجواد عبد عليّ الحِلِّيّ[٨]، ومحمَّد مهدي البصير[٩].

وَفَاتُهُ

تُوُفِّيَ صبيحة يوم الثلاثاء غرَّة شهر المحرَّم الحَرَام سنة ١٣٥٠هـ، المُوافق التاسع عشر من آيار (مارس) سنة ١٩٣١م، ودُفِنَ فِي مَقبَرَتِهِم المَعروفة بِمَحَلَّةِ (العمَارَة)[١٠].

شِعرُهُ

كانَ الشَّيخُ عليّ ذوَّاقًا للشِّعرِ، يستشهدُ به في كُتُبِهِ ورَسَائِلِهِ، لكنَّهُ لَمْ يَشتَهِر بِنَظْمِهِ

لهُ، قَدرَ اشتهاره بالبحث والتَّراجم، وهذا الذي نَظَمَهُ كانَ في وقتِ الشَّبابِ، وفي بَعضِ المُنَاسَبَاتِ والظُّروفِ التي استَدعَتْ ذلكَ، وقد استطعنا العثور على ما وَرَدَ مِنهُ في بُطُونِ بَعضِ المَصَادِرِ المَخطُوطَةِ، في جهدٍ لمْ يسبقنا إليهِ أحد.

موضوعات شعره

كان معظم شعره الذي وصل إلينا في مديح الأعلام الذين عاصرهم في الحِلَّة وبغداد والنجف الأشرف، وتبدو المعاني مألوفة ومعروفة، فالممدوح فيه الصفات الإنسانيَّة جميعها، فهو كريم، وشجاع، لذا ليس فيها جديد، ولم تخلُ من المبالغة، كقوله:

لكَ فَخْرٌ حطَّتْ لهُ الشَّمسُ في الأُفْـ
ـقِ، ومَجْدٌ سَمَا على العَيُّوقِ

بل شبَّه القصبة التي يكتب بها الممدوح بِسَيفِهِ يوم المعركة:

إذا هزَّ اليَراعَ حَسِبتَ شَهْمًا
يهزُّ سِنَانَهُ في يَومِ فَتكِ

وله شعر قليل في الغزل، ومنه البيت المفرد:

العَقلُ في أيَّام سُلطَانِ الهَوى
يَغدُو كَأَمْرِ الحَاكمِ المَعزُولِ

وله قصيدتان في الرِّثاء، لم نجد للعاطفة الصادقة مكانةً فيهما.

الدراسة الفنيَّة

الفنون البديعيَّة

تجلَّى اهتمام الشَّاعر بفنون البديع في أنماط منها، وعلى النجو الآتي:

١. **الطِّباق**، وذلكَ في قوله:

رَوعــةٌ إنْ جَـزِعـتَ فـيهَـا فَـعُـذرٌ
لَجَـــزُوعٌ، وإنْ صَـــبَرتَ فَـأَحـرَى

فبين (جزعت) و(صبرت) طباق.

٢. **ردُّ العجز على الصدر**، كقولهِ:

يـا بـنَ ودِّي، بـل يـا مُـنَى القَلبِ مِنِّي
وقـلـيـل قــولي لــهُ: يـا بــنَ وُدِّي

٣. **التّكرار**، كقوله:

فَخُـذْنَهَـا قَـوَافِيًا بِـكَ رَاقَـتْ
نَـظَّـمَـتْـهَـا قَـرِيحَـتِـي في الـطَّـريـقِ

ففيه كرَّر حرف (القاف) أربع مرَّات.

٤. **الاقتباس**، وذلك في قوله:

ومَـــنْ يَـــأوِي بِـشِـدَّتِـهِ إِلـيـكُـمْ
فَـقَـدْ آوَى إِلى رُكـــنٍ شَـدِيـدِ

فهنا اقتباسٌ من القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[١١].

٥. **التدوير**: وفيهِ يُعَزِّزُ النّظامُ الموسيقيُّ الداخليُّ للأبيات بِرَبْطِ الشَّطْرِ الأوَّل مَعَ الشطرِ الثاني برابطة المعنَى، ويضفي موسيقَى على هذا التَّرابط، ويسهم في الوحدة الموضوعيَّة للنَّصِّ.

وقد بلغ مجموع الأبيات المدوَّرة (١١) بيتًا، منها ما كان في البحر الخفيف- وهو بَحرٌ يَشيعُ فيهِ التَّدوِيرُ- أو غيره من البحور.

الموسيقَى (الإيقاع الخارجيّ)

١. الوزن:

في ما وصلَ إلينا مِن شعر الشاعر يتوضَّحُ أَنَّهُ سَار متابِعًا بُحُورَ الخَليل المعروفة، ويتقدَّمها البحرُ الوافر فالسريع، وقد نَظَمَ عليها؛ لِأَنَّهُ وَجَدَ فيها مُتَنَفَّسًا ومجَالًا رَحبًا لِعَرضِ أَفكارِهِ ومَشَاعِرِهِ؛ بِسببِ مُوسيقَاها الهادئَةِ الرَّزينَةِ التي تسمح بامتداد النغم وتطويله وتفخيمه، واستيعابها الأفكار المباشرة أو الخطابيَّة، وليُؤكِّدَ قُدرَتَهُ على الأداء الفنيِّ وبراعته فيهِ.

غيرَ أَنَّهُ لم يَقْصرْ نَظْمَهُ علَيها، وإنَّما عمدَ إلى مجزوء الكامل.

ومن المؤكَّدِ أنَّ لهُ أشعارًا أُخَر لم تصل إلينا، أو لم نقف عليها.

وهذا جدولٌ بالبحور التي وظَّفها الشاعرُ في نَظْمِ أَشعَارِهِ:

اسم البحر	عدد مرَّات النظم	اسم المجزوء	عدد مرَّات النظم
الوافر	٥	مجزوء الكامل	٣
السريع	٤		
المتقارب	٤		

الخفيف	٤		
الطويل	٣		
الكامل	٢		
الرجز	٢		
البسيط	١		
المجتث	١		

٢. القافية:

للقافيـة وظيفـة إيقاعيَّة موسـيقيَّة مهمَّـة، تعمل عـلى تنمية الوزن، وهـي «بمثابة الفواصل الموسـيقيَّة يتوقَّع السامع تردُّدها»[٣٣]، سواء كانت مقيَّدة أم مردوفة، وحرصَ الشَّـاعِر على أنْ يُنَوِّعَ فيها، فاسـتعملَ القـوافي التي تحمل دفقًا إيقاعيًّـا مُؤثِّرًا، ومالَ إلى الوضوحِ الصَّوتيّ، فتجنَّبَ النَّظمَ على القوافي النُّفَّرِ.

وجاءت حروف الروي موافقة لما هو شائع في الشعر العربيّ، فقد جاءَ حرفُ الدال فِي المَرتَبَةِ الأُولَى فَالرَّاء، ثُمَّ اللام والمِيم.

بناءُ القصيدة

توزَّع شـعرُ الشَّـاعر بين الأبيات المفردة والمقطوعـات، واحتلَّت النُّتَفُ من ذوات البيتَين أربعة نصوص من شعره المجموع، ومن ذوات الأبيات الثلاثة: ثلاثة النصوص، وكانت ومضات سـجَّلها الشَّاعِر من غيرِ أنْ يجري وراءَ قافيةٍ ما، فهي كاللمحةِ الدالَّةِ، أراد أنْ ينظمها في بيتَين، فهي لا تحتاجُ إلَى جهدٍ كبير أو نَفسٍ طويل.

وهـي على طـرفَي نقيض مـن التصريع، فـإذا كانَ التصريـعُ- الذي يعطـي كثافة

موسيقيَّة مؤثِّرة للقصائد- يحدثُ في القصائد الطِّوال والمتوسِّطة، فإنَّ المقطَّعاتِ هي ظاهرة تُشبِهُ البطاقات أو التوقيعات والفكرة القصيرة والمكثَّفة التي تعبِّر عن أمْرٍ طارئ يتطلَّب النَّظم عليها.

أمَّا أطول قصائده فهي اللَّاميَّة التي مَدَحَ فيها والي فارس فرهارد ميرزا، ووَقَعَتْ في تسعة عشر بيتًا، ومن الطَّبيعيّ أنْ يحاولَ الشَّاعِر حَشْد المعاني والأخيلة والصُّور لإثباتِها فيها.

أمَّا من حيث الجمل والتراكيب، فقد كان الشَّاعِر منوِّعًا في أساليبه وبُناه التركيبيَّة، فَاستعان بعددٍ من الأساليب والأنماط الطلبيَّة المعروفة لتنبيه المخاطب وإثارة اهتمامِهِ، كالاستفهام والأمر والنهي والنداء والجمل الاعتراضيَّة.

منهجُ الجَمْعِ والتَّحقيقِ

ضَمَّ هذا المجموعُ الشعريُّ (١٥٠) بيتًا، في (٢٥) نصًّا مَا بينَ قَصيدَةٍ ومقطوعَةٍ.

وكانَ مَنهَجُنا في جَمعِهِ وتحقيقِهِ هو ما سِرنَا عليهِ في أَعمَالِنَا السَّابِقَةِ، والمتمثِّل في ما يأتي:

١. ترتيب القطع وفاقًا لرَوِيِّهَا تَرتيبًا أَلِفبَائِيًّا، بدءًا مِنَ المَفتُوحِ، فالمضموم، ثمَّ المكسور، ويُلحقُ بنهاية كُلِّ حرفٍ ما أُلحِقَ بِالهَاءِ.

٢. ترقيم كُلِّ نصٍّ- قَصيدة كانتْ أو قطعة- بِرَقمٍ خَاصٍّ.

٣. تقويم النَّصِّ عَرُوضِيًّا، وإثبات اسم البحر.

٤. ضبط النَّصِّ ضَبطًا يُعينُ على فَهْمِ المعنى.

٥. تخريج النُّصُوص من المظانِّ المختلفةِ- بَعدَ استِقصَائِهَا- وإثبات عدد الأبيات التي وَرَدَتْ في كُلِّ مَصدَرٍ.

٦. ترجمة الأَعلَام بِاختِصَار، بِالرُّجُوعِ إلى مصادر تراجمهم.

ما بقيَ مِنْ شعرِهِ

[١]

كتبَ إلى بَعضِ أَحِبَّتِهِ: [الطويل]

أَبـثُّـكَ يَـا رَبَّ الـكَـمَالِ عـلى البُـعـدِ
تَحِيَّـةَ صَـبٍّ شَـفَّـهُ لَاعِـجُ الـوَجـدِ[١٢]

وشَـوقًـا يَـزِيـلُ العَـتبَ عَـنْ مُستَقَرِّهِ
تكادُ تَـبِـينُ[١٣] الكَفُّ مِنهُ عَـنِ الزَّنْـدِ

وخـالـصَ وُدٍّ قَـد حَـكَى طِـيبَ نَـشْرِهِ
تَـضَـوُّعُ أَنـفَـاسِ الخُـزَامَـى[١٤] مَـعَ الرَّنـدِ

يُـــؤَرِّقُـــهُ تِـــذكَـــارُ سَـــالِـــفِ أُنـسِـهِ
وعَـهْـدٌ تَـقَـضَّى لَـيتـهُ عَـادَ مِـن عَـهْـدِ

فَتسكبَ جَفنَاهُ مِـنَ الـدَّمعِ عَندَمًا[١٥]
وتَـــزدَادَ نـارُ الـشَّـوقِ وَقْـدًا عـلى وَقْـدِ

فَـيَـا أَيُّـهـا الخِـلُّ الـذي لَمْ يَـــزَلْ لنَا
طَـلِـيقَ مُحيَّا صَـادِقَ الـقَـولِ والـوَعـدِ

لَـئِـنْ كـانَ مِـنِّي الجِـسْـمُ أَصبَحَ رَاحِـلا
فقَلبيَ يَـرعَـاكُـمْ عـلى الـقُـربِ والبُعدِ

مُقيمٌ على صَفوِ الإِخَاءِ مَعَ الوَفَا
كَمَا لَمْ يَزَلْ مُستحكِمَ العَهْدِ وَالودِّ

التخريج:

سمير الحاضر ٣/ ٢٣١.

[٢]

كتبَ إلى عبدِ الله سالم أفندي حيدري زاده في صَدرِ مَكتُوبٍ: [الخفيف]

يا ابنَ ودِّي، بل يا مُنَى القَلبِ مِنِّي
وقليل قولي لهُ: يا ابنَ وُدِّي
قَد بَرَانِي الضَّنَى، وأَنحَلَ جِسمِي
لاشْتِيَاقٍ في حَالِ قُرْبٍ وبُعْدِ
صِلْ - رَعَاكَ اللهُ - وَجدَكَ وَجدِي
أمْ تَنَاسَيتَ بَعدَ ذَا البُعدِ عَهْدِي؟
كُنْ على مَا تُحِبُّ مِنْ نَيلِ وَصْلٍ
أو صُدودٍ، فَلَيسَ ذَاكَ بِمُجدِي
لَكَ في أضلُعِي رُسُوخُ وِدَادٍ
دُونَهُ في الرُّسُوخِ هَضبَةُ نَجْدِ

التخريج:

سمير الحاضر ٤/ ٣٢٠، (ولم يرد فيه اسم الممدوح)، العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ١٧٢.

[٣]

كَتَبَ إلى السيِّد محمود[١٦] بن نقيب الأشراف عبد الرحمن النقيب: [الوافر]

أَ مَحْمُودَ الفعالِ شَكَوتُ شَوقِي
إلى لُقيَاكَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ
تَخِذتُكَ لي عَدِيدًا للدَّواهِي
فَيَا للهِ دَرُّكَ مِنْ عَدِيدِ
ومَنْ يَأوِي بِشِدَّتِهِ إِليكُمْ
فَقَدْ آوَى إلى رُكنٍ شَدِيدِ[١٧]

التخريج:

سمير الحاضر ٣/ ٢٣١، مجموعة أدبيَّة، غير مرقَّمة الصَّفحات.

[٤]

كَتَبَ تلِّغرَافًا إلى السَّيِّد نُعمَان أفندي الآلُوسِيّ زادَه[١٨] مُهنِّئًا لهُ بالعِيدِ:

[مجزوء الكامل]

هُنِّئتَ بالعِيدِ السَّعيدِ
يا حَائِزَ الشَّرَفِ التَّلِيدِ
وَبَقِيتَ مَحفُوظًا مَدَى الـ
أَيَّامِ في عَيشٍ رَغِيدِ

التخريج:

سمير الحاضر ٤/ ٤٤٦، العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ١٧٣.

[٥]

قالَ: [الرجز]

آلُ المَعَالِي الغُرِّ آلُ جَعفَرِ
قَد طَوَّقُوا بِالجُودِ كُلَّ مُجتَدِي[١٩]
هُمْ أَهلُ بَيتٍ لا يُضامُ جَارُهُمْ
وآلُ كُلِّ سُؤدَدٍ مُؤَبَّدِ
لَئِنْ قَضَوا قَبلَ أَوَانِ مَوتِهِمْ
فَالنَّارُ قَد تَخفَى ولَمَّا تَخْمُدِ
فلا تَقُلْ: رَبْعُ عُلَاهُمْ قَد عفَى،
فَمَجدُهُمْ جَاوَزَ عُمْرَ الأَبَدِ

التخريج:

مجموعة أدبيَّة رقم ٩١٤، ص٤٧.

[٦]

قالَ مُعزِّيًا: [الخفيف]

١. لو رَأَيتَ الأشجَانَ تَبلغُ عُذرَا
قُلتُ حُزنًا، ولمْ أَقُلْ لكَ صَبرَا
٢. رَوعةٌ إِنْ جَزِعتَ فيهَا فَعُذرٌ
لَجَزُوعٌ، وإِنْ صَبَرتَ فَأَحرَى
٣. وَقَعْتَ مَوقِعَ العَوانِ مِنَ الدَّهْـ
ـرِ، وإِنْ كانتِ الرَّزِيَّةُ بِكْرَا

٤. عَجَبًا سمْتُكَ السُّلُوَّ، وعِندِي
مَسُّ جُرْحِ الجَوَى ليسَ يَبرَى

٥. أَتَوَقَّى بَردَ القُلوبِ مِنَ الحَرْ
رِ، وقلبي يَزدادُ بِالوَجدِ حَرَّا

التخريج:

الحصون المنيعة ١/ ٤٣٩.

[٧]

قالَ مُقرِّظًا (بديع النظام تخميس سجع الحمام) لملَّا عُثمان العمريّ الفاروقيّ[٢٠]:

[البسيط]

للهِ دَرُّكَ يَا عُثمَانُ جِئتَ بِما
أَضَاءَ فِي الطِّرسِ مثلَ الأنجُمِ الزُّهرِ

مِنْ كُلِّ لفظٍ فَصِيحٍ صُغتَهُ حِكَما
وَكُلِّ مَعنًى بَلِيغِ الفِكْرِ مُبتَكرِ

بدع النِّظامِ على سَجْعِ الحَمَامِ سَما
على الدَّرَارِيِّ[٢١] في الآفَاقِ لا الدُّرَرِ

بديعُ نَظْمٍ، لَوِ النَّظَّامُ[٢٢] طالَعَهُ
رَنَا لِطَفرَتِهِ في عَينِ مُحتقرِ

أَو البَدِيعُ[٢٣] رَآهُ لَازْدَرَى كملا
مَا في المَقَامَاتِ مِن أَلفَاظِهِ الغُرَرِ

حَكَى بِسبكِ المَعَانِي رَوضَةً أُنُفًا[٢٤]
مَشْحُونَةً بِصُنُوفِ الوَردِ والزَّهرِ

لَاحتْ لَنَا فِي سَمَا القِرطَاسِ مُشرِقَةً
وَلَا كَإِشرَاقِ ضَوءِ الشَّمْسِ والقَمَرِ
يكادُ مِنْ طَرَبٍ مَنْ ظَلَّ يَسمَعُهَا
يَمِيسُ نَشْوَانَ لا يَصحُو مَدَى العُمُرِ
كَمْ جَادَ طَبعُكَ يا ذا المَجدِ في مِدَحٍ
للمُصطَفَى وبَنِيهِ صَفوَةِ البَشَرِ
وكَمْ نَظَمتَ لهُمْ عَذرَا[٢٥] مُحَبَّرَةً
تَختَالُ كالخَودِ[٢٦] بَينَ الحِبْرِ وَالحَبَرِ
لَمَّا استَجَرتَ بِهِمْ مِنْ حَرِّ نَارِ لظًى
وهُمْ أَمانٌ غَدًا لِلخَائِفِ الحَذِرِ
فِي كُلِّ بَيتٍ تَرَى في الخُلدِ أَحسَنَهُ
بَيتًا مَشِيدًا كَمَا قَد جَاءَ في الخَبَرِ
لَا زِلتَ رُكْنَ ذَوِي الآدابِ فَاخِرَةً
أَربَابُهَا فِيكَ بَينَ البَدوِ والحَضَرِ

التخريج:

مجموعة أدبيَّة رقم ١٩٨، غير مرقَّمة الصَّفَحَات.

[٨]

قالَ: [السريع]

إنْ فَاخَرَتْ دجلةُ في فيضِهَا
عِلْمَ عُبيد الله قُلْ: أقصِري

فَـعِـلـمُـهُ لـيـسَ لـهُ مـعـبرٌ
وكـمْ رَأَيـنَـا لَـكَ مِـنْ مَـعـبَرِ

التخريج:

شوقي إلى بغداد ١٥.

[٩]

نَظَمَ بَعضُ بَنِي عَمِّهِ أَبياتًا على سَبيلِ المُشَجَّرِ باسمِ (مُحَمَّد)، وطُلِبَ مِنهُ تَشطِيرُها، وكانَ ذلكَ في عصر الشَّبيبةِ، فَشَطَّرَهَا على مُقتَضَى الوقتِ والحَالِ: [المجتث]

مَـتَـى يـفـيـقُ مُـعـنًّـى
سـكـران ريـقـةِ ثَـغـرِكْ
حـلـلـتُ مِـنـهُ بِـقَـلـبٍ
مَـا شَـاقَـهُ غَـيـرُ ذِكْـرِكْ
حَـلِـيـف وَجـدٍ يُـقـاسي
سَـوادَ طُـرَّةِ شَـعـرِكْ
دَعْـهُ ومـا قـد يُـعـاني
مَـعَ الـنَّـوَى طـولَ هَـجْـرِكْ
مـاذا تَـقُـولُ إذا مَـا
عُـرِضْـتَ في يـوم نَـشرِكْ؟
حُـوسِـبـتَ مِـن بَـعـدِ مَـا قَـد
سـألـتَ سَـاعَـةَ حَـشْرِكْ
دَمٌ بِـجَـفـنَـيـكَ هـذا
أُريـقَ لا جَـفْـنُ غَـيـرِكْ

تَـــــرَى دمًـــــا مُـــستَـــبَـــاحًـــا
أُطِـــــــلَّ[٢٧]، فَـــــأْتِ بِـــعُـــذرِكْ

التخريج:

سمير الحاضر ١/ ١٠٦، مجموعة أدبيَّة، غير مرقَّمة الصَّفحات.

[١٠]

كتبَ إلى عبد الله أفندي حيدري زاده: (الوافر)

نَـــشَرْتُ ثَـنَـاكَ مَـا بَـيـنَ الـبَرَايَـا
فَـأَمْـسَـتْ فِـيـكَ مُـولِـعَـةً جَمِـيـعَـا
قَـصَرتُ عـلـيـكَ دونَ الـنَّـاسِ ودًّا
لَـهُ أَبَـــدًا غَـــدَا قَـلـبـي مُـطِـيـعَـا
فـما لـك - لا عَـدَاكَ الـفَـخرُ يَـومًـا -
إليَّ أسَـــأتَ، حـاشـاك الـصَّـنـيـعَـا

التخريج:

مجموعة أدبيَّة رقم ٩١٤، ص١٩.

[١١]

قالَ يَمدَحُ عَاكِف أَفَندِي، أَحَدَ فُضَلَاءِ بَغدَادَ:

[مجزوء الكامل]

يـا عـاكـفًـا والمـجـد حـالـــفْ
أبـدًا عـلـيـك الـدَّهـــرُ عَـاكِـــفْ

مـــا للـــسُّـــلُـــو لـكَ البقـا
آلـــى لِبُـــعـــدِكَ لا يـــواكفْ
وأقـــام في الـقـلـب الأَسَـــى
والـطـــرفُ بـالـعـقـيـــانِ وَاكِـفْ
والـــصَّـــبرُ حـــلَّـــقَ رَاحِـــلا
عَـن مُـهـجَـتـي، وَالجِـسْـمُ نَـاحـفْ
أصـبـو إلـيـكَ، وحُـــقَّ أَنْ
أَصبُـــو إلى تـــلكَ المواقِـــفْ
أَيَّـــام أُنـــسٍ جُـــدتَ لـــي
فيهـا بِمُـنـهَـلِّ العَوَاطِـفْ
عَـطـفًـا فـقـد عَـصَـفَـتْ بِنَـا
مِـن بَـعـدِ بُـعـدِكُـمُ العَوَاصِـفْ
بِـرِسَـالـــةٍ تُحـيِـي بـهـا
صَـبًّـا لِـفَـــرطِ الـنَّـأْيِ تَـالِـفْ
فَـيَـعُـود لـلـقـلـبِ الـسُّـرُو
رُ بِـعَـــودِ عَـهْـدٍ مِـنـكَ سَـالِـفْ

التخريج:

العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ٢٣٨.

[١٢]

قالَ في صِبَاهُ[٢٨]: [السريع]

لو رُمتُ وَصفَ الشَّوقِ مِنِّي لَكُمْ
لَمْ يُطِقِ النُّطقُ لَهُ وَصْفَا
ولا البَنَانُ الخَمْسُ لِي قَد وَفَتْ
بِرَسْمِ مَرْقَّى لا ولا حَرفَا[٢٩]
كَيفَ وَقَد غَادَرتُمُونِي لَقًا
أجرعُ كَاسَاتِ الأَسَى صِرفَا
القَلبُ فِي نَارِ الجَوَى مُضرَمٌ
وَلَو بِفَيضِ الدَّمعِ لا يُطفَى
أَمسَيتُ بِالزَّورَاءِ مِنْ بَعدِكُمْ
صَبًّا كَئِيبًا للضَّنَى حلفَا
أُجيلُ طَرفِي بَينَهَا وَالهًا[٣٠]
فَلا أَرَى خِلًّا وَلَا إِلفَا
كَأَنَّنِي أَحكِي مَهًا رُوِّعَتْ
مُذْ فَقَدَتْ فِي مَهمَهٍ خِشْفَا[٣١]

التخريج:

العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ٢٤٤.

[١٣]

قالَ مُشَطِّرًا أَبيات سِرِّي بَاشَا[٣٢] وَالِي بغداد، في مَدْحِ الإمام مُوسَى الكَاظِم عليه السلام: [الكامل]

(يـا مَـنْ بِـغُـرَّةِ وَجـهِـكَ الإِشرَاقُ)

وَقَـــدِ اسـتَـنَـارَ بِـضَـوئِـكَ الآفـاقُ

هَـيـهَـاتَ تَخـلُـو مِـن هَـــوَاكَ سَرِيـرَتِي

(وَلِـنَـارِ حُـبِّـكَ في الحَشَـا إِحـرَاقُ)

(فَـــاقَ الأَمَـاكِـــنَ كُـلَّـهـا عـتَـبَـاتُـهُ)

مُـــذْ قَـد تَجَـــلَّى فَـوقَـهـا الخَـــلَّاقُ

أَنَّـــى تُـطَـاوِلُـكَ الـبِـلادُ جَـلَالَـةً

(وَلَـكَ الـفَـخَـارُ عـلى الـبِـلادِ عِـرَاقُ)

التخريج:

سمير الحاضر ٤/ ٣٨٣، العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ٢٤٤.

وورد بيتا سرِّي باشا في: سمير الحاضر ٥/ ٢٦.

[١٤]

كتبَ إلى والي فارس فرهاد ميرزا[٣٣]: [الخفيف]

يـا حَقِـيقًا بِـأَنْ يُخاطِبـهُ المَجْـدُ

بِـــرَبِّ الـعُـلَا عـلـى التَّحقِيـقِ

لكَ فَخْرٌ حطَّتْ لـهُ الشَّمـسُ في الأُفْـ

ـقِ، ومَجْـدٌ سَـمَا عـلى الـعَـيُّـــوقِ[٣٤]

وعُـلُـومٌ نَشَرتَهـا مِـن رِيَـاضٍ
أَزهَـــرَتْ لا كَـنَـرجِـسٍ وشَـقِـيـقِ

مكَّـنتـكَ الأَفـلاكُ منهـا زِمَامًـا
فَـتَصَفَّحتَهَـا بِـفِكْـرٍ دَقِـيقِ

وَغَدَا (جـام جـمّ)[٣٥] رَوضَةَ أُنـفٍ
قـد أَنَـافَـتْ بِكُـلِّ رَوضٍ أَنِيـقِ

وإذا عـاصَـتِ المَـسَائِـلُ يَومًا
كُـنتَ كَشَّافَهَـا بِلَحْـنٍ طَلِيـقِ

أنـتَ مَـأوَى الأَنَـامِ في فَـارِسِ اليـو
مَ، وكـــلًّا، بـل جُمْـلـةِ المَـخـلُـوقِ

فكـأَنَّ الحـفـاظَ مِـنـكَ مُحِـيـطٌ
بِهِـــمُ، رَاصِـــدٌ بِـكُـلِّ طَـرِيـقِ

شَـاهَـدَتْ بَطشَـكَ العُتَاةُ فَأَودَى الـ
ـخَـوفُ في جُبنِهِـمْ كَـنَـارِ الحَـرِيـقِ

رُضْـتَ بِالرِّفقِ نَخـوَةَ الغِـرِّ مِنهَـا
بِحُسَامٍ عَـضْـبٍ[٣٦] وقَـلـبٍ شَفِيـقِ

بِـصِـلاتٍ طَوَّقـنَ أَعـنَـاقَ قَـومٍ
لامِـعَـاتٍ فِيـهـا كَـوَمْـــضِ بُـرُوقِ

وَحَـبَـاكَ الإلـهُ سَـطـوَةَ بَـأْسٍ
أَرهَـبَـتْ كُـلَّ ذِي شَـقًـا وفُسُـــوقِ

فَـحَـقِـيـقٌ دُعَـاؤُهُـم لـكَ طُـرًّا
إذْ غَـــدَوا في أَعـــزِّ حِـصْـــنٍ وَثِـيـقِ

فَخُـذَنْهَـا قَـوَافِيًا بِـكَ رَاقَـتْ
نَـظَّـمَـتْـهَـا قَـرِيحَـتِـي فِي الـطَّـرِيـقِ
هِي فِي المـدحِ دونَ قَـدرِكَ لكـنْ
فَـوقَ قَـدرِ التَّحقِيـقِ والتَّدقِيـقِ
قـد تَحَـلَّـتْ بِـمَـدحِ عَـلـيَـاكَ مَـا لمْ
تَـتَـحَـلَّ مِـنْ عَـسْـجَـدٍ وعَـقِـيـقِ
واقبـلَـنهَـا يـا خـيرَ والٍ وراعٍ[٣٧]
مـن فتًى قَـاطِـعٍ لفـجٍّ عَمِيـقِ
صَـادق الـودِّ في الضَّميـرِ، وَمَـا كُلْ
لُ مُحِـبٍّ في وُدِّهِ بِـصَـدُوقِ
دُمـتَ لـلـخـلـقِ مـلـجـأً ومَـلاذًا
مَـا تَـغَـنَّـتْ وَرقَـا[٣٨] بِـغُـصـنٍ وريـقِ

التخريج:

مجموعة أدبيَّة، رقم ٩١٤، ص٧٦-٧٧.

العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ١٦٩-١٧٠ (ما عدا: ١٦، والأخير).

[١٥]

حينَ وَرَدَ فَارِسَ كَتبَ إِلى بيانِ الملك مرزا رضا خان وزيرِ صَاحِبِ الدِيوَانِ، وقد اتَّفَقَتْ لهُ مَعهُ صُحبَةٌ أَكِيدَةٌ في أَصفَهَان: [الوافر]

حَـثَـثْـتُ الـسَّـيرَ في جَـبَـلٍ وسَـهْـلِ
لِأَحـظَـى في لِـقَـاءِ بَـيَـانِ مُـلكِ

إلى النَّدبِ[٣٩] الرضَا، مَنْ يختَبِرْهُ
يَجِدْ أخلاقَهُ فَاحَتْ كَمِسْكِ
إذا صَوَّبتَ أَو صَعَّدتَ طَرْفًا
تَراهُ صِيغَ مِن فَضلٍ ونُسْكِ
إذا هزَّ اليَراعَ[٤٠] حَسِبتَ شَهْمًا
يهزُّ سِنَانَهُ في يَومِ فَتكِ
فَيَنثُرُ في سَمَا القِرطَاسِ دُرًّا
يَفُوقُ لآلِئًا سُمِطتْ[٤١] لِسِلْكِ
بِأَلفَاظٍ رَفِيعَاتِ المَبَانِي
سُبِكنَ مَع المَعَانِي أَيّ سبكِ
فَإِنْ يَمْنُنْ بِزَورَتِهِ عَلينا
يَزُولُ عناؤُنا من دونِ شَكِّ

التخريج:

العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ١٧٢.

[١٦]

كتبَ مُعزِّيًا السيِّد مُحَمَّدًا القزوينيّ: [الخفيف]

إنْ يكُنْ صَبرُ ذي الرَّزيَّةِ فَضلا
تَكُنِ الأفضَلَ الأعزَّ الأجلا
أنتَ يَا فوقَ أنْ تُعَزَّى عنِ الأحِبَّا
يفوقُ الذي يُعَزِّيكَ عَقلا

وبِـألـفـاظٍ أَهـتَـدِي، فَـإذا عَـزْ
زَاكَ قَـالَ الـذي لـهُ قلت قيلا
قـد بـلـوتَ الخُـطُـوبَ حُـلـوًا ومُـرًّا
وسَـلـكـتَ الأَيَّـامَ حَـزْنًـا وسَـهـلا
وقـتـلـتَ الـزَّمـانَ عِـلـمًا، فَـمَا يَعْـ
ـزُبُ[٤٢] قَـولًا، ولا يُجَـدِّدُ فِعلا

التخريج:

العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ٢٢٣-٢٢٤.

[١٧]

كتبَ إلى نائب الباب في بغداد عبد الوهاب أفندي[٤٣]: [مجزوء الكامل]

حَـمـدًا أيـاديـكَ الَّـتـي
عـنـهـا لـسـانُ الحَـمـدِ كَـلْ
فَـعَـلَـيـكَ دَلَّ صَـنِـيعُـهـا
وعـلـى الـعُـلا كـنـتَ الأَدَلْ
يـا عَـادلًا في الحُـكْـمِ، عـن
سـنـنِ الـعَـدَالَـةِ مَـا عَـدَلْ
قَـد خَـصَّـكَ الـرَّحـمـنُ في
لـطـفٍ بـهِ الـدُّنـيَـا شَـمَـلْ
دَسـت الـقَـضَـا لَمْ يَـرضَ عـن
تَـمْـيِـيزِ حَـالِـكَ مِـنْ بَـدلْ

بِـــكَ عَـــادَ غَـــضًّا عُـــودُهُ
يـــا دامَ غـــضًّا لا ذبـــلْ
ولَقَـــد كفلـــتَ بنـي العُـلا
فَـغَـدَوتَ أَكـــرَمَ مَـــنْ كَـفَـــلْ
ونَـهَـضتَ مُـضطـلعًا بـأَسْـ
ـبَـــابِ الـعُـــلا عـقـدًا وحَـــلْ
إنْ جَـــلَّ خَـــطْـــبٌ فَـــادِحٍ
أو غَـــاصَ حُـكْـمٌ فَـاشتَـكَـــلْ
فـالخَـطْـبُ بـابـــنِ جَـــلا انجَـلى
والحـكـمُ بِـالـفَـصْـلِ انـفَـصَـــلْ
يـــا قِـــبلَـــةَ الرَّاجـــي الـذي
مـا لـــي بِـحُـبِّـكَ مِـــنْ قبـــلْ
لا زِلْـــتَ في دَسْـــتِ الـعُـلا
وبِـــظِـــلِّ عِـــزِّكَ لـــمْ أَزَلْ

التخريج:

العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ٢٢٣-٢٢٤.

[١٨]

قَالَ:(٤٤) **[الكامل]**

الـعَـقـلُ في أيَّـــام سُـلـطَـانِ الهَـوى
يَـغـدُو كَـأَمْـرِ الحَـاكـمِ المَـعـزُولِ

التخريج:

سمير الحاضر ٢/ ٢٢٤.

[١٩]

كتبَ إلى السَّيِّد مُحمَّد القَزوينيّ جَوَابًا عن بيتَين لهُ[٤٥]؛ ليبعثَ لهُ (منَّ السَّمَا): [الرجز]

مَـنَـنـتَ يَـا قُـرَّةَ عَـيـنِـي بِـمـا
طَـلـبـتَـهُ، وذَاكَ (مَـنٌّ) وكَـرَمْ
لـكـنَّـمـا (خـالُـكَ) خَـالٍ مِـنـهُ، إِيْ
وَحَـقِّ آبَـائِـكَ لـو كـانَـتْ لـعـمْ
نـعَـمْ عَـسَـى أحـظَـى بـهِ بـعـدُ لِـكَـيْ
أَعُـدَّ تَـقـدِيـمِـي لَـهُ مِـنَ الـنِّـعَـمْ

التخريج:

سمير الحاضر ٤/ ٨١، طروس الإنشاء ٩٩.

[٢٠]

كَتبَ إِلى السَّيِّد مُحيِي الدِّين: [الوافر]

إِذَا انـدَرَسَـتْ رُسُـومُ الـدِّيـن يَـومًـا
ولمْ نَـعـرِفْ هَـا كَـيـفًـا وكَـمـا
فَـمُـحـيِـي الـدِّيـنِ أَنـتَ بِـغَـيرِ شَـكٍّ
وهـذا الاسْـمُ وَفـقًـا لِـلـمُـسَـمَّى

التخريج:

سمير الحاضر ٣/ ٢٣١، مجموعة أدبيَّة، رقم ٨٧٠، غير مرقمَّة الصَّحائف.

[٢١]

كتبَ إلى السَّيِّد عبد الله سالم أفندي حيدري زاده مُهَنِّئًا لهُ برتبةِ التَّدرِيسِ الواردة إليه من دارِ السَّعادة: [الطويل]

خَلِيلِـيَّ والـــزَّوراء دَار عَهَدتُهَـا
مَقيلَ أُبَـاة الضَّيْـمِ مِـنْ آلِ هَاشِـمِ

هُـمُ القَـومُ أَكـفَـاءُ العُـلَا غَيـرَ أَنَّهُـمْ
سَعَـوا في طِـلابِ العِـزِّ ميلَ العَمَائِـمِ

مَيامِـينُ مِنهُـم لا تُـعَـابُ خَلِيقَـةٌ
ولا سُحِبَـتْ أَذيَالُهُـم في المَآثِـمِ

ونَاغَتْهُـمُ في المَهْـدِ كُـلُّ كريمَـةٍ
فَهَـامُوا بها مِن قَبلِ شَـدِّ القَمَائِـمِ

أَبُوهُـم أَبُ العِـزِّ المَيَامِـين حَيـدرٌ
ونـاهيـكَ أُمٌّ كـالبَتُولَـةِ فَاطِـمِ

قَـد ارتَضَعُـوا قِدْمًا أَفَـاويـقَ[٤٦] دُرِّهَـا
فَشَبُّوا كِـرَامًا في حُجُـورِ المَكـارِمِ

ونَـاهِيـكَ عبـد الله سالـم أَنَّـهُ
لَطَـودُ عُـلًا لا يُرتَقَـى بِالسَّلالـمِ

مَفَاخِـــرُهُ في الـدَّهـرِ غُـرُّ مَنَاقِـبِ
إذا افتَخَرَتْ قَـومٌ بِبِيـضِ الدَّرَاهِـمِ
لـهُ رَاحَـةٌ عمَّـتْ نَـوَالًا، كأنَّمَا
أَنَـامِـلُـهُ تَهمِـي بِعَشْـرِ غَـمَائِـمِ
أعادَ لنَا ذِكْـرَ ابنِ جُدعَـانِ[٤٧]، وانثَنَى
يُهيل الثَّرى عن قَبرِ مَعـنٍ[٤٨] وحَـاتِمِ[٤٩]
فَنَالُوا بِـهِ عِـزَّ الحَيَـاةِ، وخُلِّـدُوا،
وكيفَ يبيدُ الدَّهر غُـرَّ الأَكَـــارِمِ؟
لِتَهْنَكَ يَا سَامِـي المَرَاتِـبِ رُتبَـةٌ
وَطـأْتَ بها أَنـفَ العَـدُوِّ المراغِـمِ
فقَدِ نلتَ بِالتَّدريسِ أَعظَمَ رُتبَةٍ
بها لمْ يَـزَلْ إدريـسُ سَامي الـدَّعَـائِـمِ
فلا زِلـتَ في أعـلَى المراتـبِ تَرتَقِـي
وتُوطِـئ آنَـافَ العِـدَا بِالمَنَاسِـمِ

التخريج:

مجموعة أدبيَّة رقم ٩١٤، ص ٥٠، العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ١٧٠.

[٢٢]

قالَ مُلتَزِمًا مَا لا يلزم: [الطويل]

وكـمْ مِن قَلِيبٍ[٥٠] خَضْخَضَتْهُ ولاؤنا
فَـعَـادَ نَـمِـيرًا بَـعـدَمَـا كـانَ آجِـنَـا[٥١]

ولـيـلٍ قَـدَحـنَـا فِـيـهِ مِـنْ زَنـدِ نَـارِنَـا
فَـصَـارَ مُـنِـيرًا بَـعـدَمَـا كـانَ دَاجِـنَـا[٥٢]
ولَّـمَّـا رأيـتُ الجِـدَّ لمْ يُجْـدِ طَـائِـلا
بَـرَزتُ ولمْ أَحـفـلْ بِـمَا قِـيـلَ مَـاجـنَـا
تَـرَانِي أَبِـيـعُ الـلُّـؤْلُـؤَ الـرَّطْـبَ سَـاعَـةً
وسُـودَ بِـرَامٍ[٥٣] سَـاعَـةً ومَـعَـاجِـنَـا
لحَى اللهُ دَهـرًا لمْ يَـزَلْ فِيَّ مُـنشِـبًا[٥٤]
لَـيَـالِـيهِ مِـنْ كُـلِّ الجِـهَـاتِ مَحَـاجِـنَـا[٥٥]

التخريج:

شوقي إلى بغداد ٥-٦.

[٢٣]

قالَ: [السريع]

حـتَّـى مَـتَـى أَرقَـى المَـعَـالِي ولا
أَبـرَحُ مِـن دَهـرِيَ في الهُـوْنِ[٥٦]؟
أَعـلُـو وَرَأْسِي في انـتِـكَـاسٍ إِلى
سَـفـلٍ، كـأَنِّي بَـيْـدَقٌ مَجـنُـونِ

التخريج:

شوقي إلى بغداد ٦-٧.

[٢٤]

كَتَبَ إِلى نَقِيبِ الأَشرَافِ[٥٧] ببغدَاد: [الوافر]

أَخِـــي إِنَّ الـــزَّمَـــانَ لَـــهُ صُرُوفُ
وأَفـظَـعُـهَـا مُـفَـارَقَـةُ الأَحِـبَّـهْ
فَـهَـا أَنَـــا بِـالـغَـرِيَـيْنِ، ولَـكِـنْ
إِلى بَـغـدَادَ نَـفـسِي مُـشْرَئِـبَّـهْ
حَـلَـفـتُ بِـزَائِـرِيـكَ وهُـمْ حَـجِـيجٌ
وَفِي عَـتَـبَـاتِ دَارِكَ وَهِـيَ كَـعبَهْ
كَـــأَنِّي بِـــينَ إِخـــوَانِي غَـرِيـبٌ
ودارٌ لَـسْـتَ فِـيـهَـا دَارُ غُـرْبَـهْ
ذَكَـــرتُ لَـيـالِـيًا قَـد كُـنـتُ فِـيـهَا
بِـقُـرْبِـكَ أَجـتَـلِي كَـأسَ المَحبَّهْ
لَـقَـد شَـبَّـهـتُ وَجـهَـكَ بَـدرَ تَـمٍّ
ولَـكِـنَّ الـفَـضِـيـلَـةَ لِـلـمُـشَبَّـهْ

التخريج:

سمير الحاضر ٤/ ٢٤٢.

[٢٥]

كتبَ إِلى السيِّد مُحَمَّد القَزوينيِّ، وقَد أَرسَلَ لهُ (حلوى مَن) من أصبهان: [السريع]

لَـــمَّا حَـــلَا ذِكـــرُكَ حَـتَّـى اغـتَـدَى
عَـلى فَـمِـي أَحـلَـى مِـنَ الحَـلْـوَى

وطَــوقُ جِـيـدِي مَـعـكُـمْ لَمْ يَـدَعْ
لي أَبَـــدًا عَــن وَصـلِـكُـمْ سـلـوَى
أهـديـتُ مِــنْ ذِكــرى ومِــنْ مَـنِّكُم
إلـيـكَ حَـلـوى المَــنِّ لا الـسَّـلـوَى

التخريج:

مجموعة أدبيَّة، رقم ٨٧٠، غير مرقَّمة الصَّحائف.

هوامش البحث

(١) تَرجمتُـهُ فِي: الذريعـة ٧/ ٢٤-٢٥، مـاضي النجـف وحاضرهـا ٣/ ١٧٣-١٧٤، أعيان الشـيعة ٨/ ٣١٦، مُصفَّى المقال ٣٣٠-٣٣١، أحسـن الوديعة ٢٦٠، المشـيخة أو الإسناد المصفَّى إلى آل المصطفـى ٣٦-٣٧، معـارف الرجـال ٢/ ١٣٦-١٣٨، العبقات العنبريَّـة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ١١٥-٢٤٤، الأعـلام ٥/ ١٩-٢٠، معجم المؤلِّفين ٧/ ١٩٨، المسـتدرك على معجم المؤلِّفين ٥٠٣، معجـم رجال الفكـر والأدب في النجف ٣/ ١٠٤٦، طبقات أعلام الشـيعة (نقباء البشر) ٤/ ١٤٣٦، المسلسـلات في الإجازات ١١٦-١١٩، مـرآة الشرق ٩٥٥-٩٥٦، علماء معاصرون ١٤٨، عقـود حياتي ٢٨، ١٣١، هكذا عرفتهم ٢٢٧، أعلام الشـيعة ٢/ ١٠٠٣-١٠٠٤، فهرس التراث ٦٦١-٦٦٢، المفصَّل في تَرَاجِم الأعلام ١/ ٤٣٤-٤٤٢.

(٢) معـارف الرجـال ٢/ ١٣٦، الإجازة الكُـبرَى ١٠١، الأعلام ٥/ ١٩، مسـتدرك أعيان الشـيعة ٧/ ١٨٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٤٦، المفصَّل في تراجم الأعلام ١/ ٤٣٤.

(٣) رضا بن محمَّد بن هاشـم الهنديّ. وُلِدَ سـنة ١٢٩٠هـ. فقيه وشاعر ومؤلِّف. كان وكيلَ السَّيِّد أبي الحسن الأصفهانيِّ في (المشخاب). له (بلغة الراحل في أصول الدين). تُوُفِّيَ سنة ١٣٦٢هـ. ترجمتهُ في: الحصـون المنيعة ٩/ ٢٠٧، معارف الرجال ١/ ٣٢٤، شـعراء الغريّ ٤/ ٨١-١١١، الأعلام ٣/ ٢٦-٢٧، معجـم المؤلِّفين ٤/ ١٦٤، معجم المؤلِّفـين العراقيِّين ١/ ٤٧٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٤٨.

(٤) سمير الحاضر ٣/ ٢٤٢، ولم يرد البيتان في ديوانه.

(٥) قد انتهينا مِن تَحقيقِهِ، ووَقَعَ في ستة أجزاءٍ.

(٦) محمَّد ابن السـيِّد مهدي بن حسـن بن أحمد بن محمَّد بن الحسـين الحسـينيّ القزوينيّ الحِـلِّيّ. وُلِدَ في الحِلَّة سـنة ١٢٦٢هـ، ثُـمَّ غادرَ إلى النَّجف الأشرف لمواصلة تحصيلـه العلميّ، وبعدها عاد إلى مدينتِهِ. من أشهر مؤلَّفاته (طروس الإنشاء وسطور الإملاء). تُوُفِّيَ في الحِلَّة سنة ١٣٣٥هـ. ترجمته في: البابليَّـات ٣/ ٢٨٥، معارف الرجال ٢/ ٣٨٤، طبقات أعلام الشـيعة (نقباء البشر) ٢٨٨ ٢٨٩، مكارم الآثار ٥/ ١٦٩١، تاريخ الحِلَّة ٢/ ١٨٦، الروض النضير ٢٩٥، الأعلام ٦/ ١٠٨، معجم المؤلِّفين ١٢/ ٥٦-٥٧.

(٧) السيِّد عبد المطَّلب بن داود بن مهدي بن داود بن سليمان الكبير. وُلِدَ في الحِلَّة سنة ١٢٨٢هـ. ونشأ بها على أبيه فَعُنِيَ بتربيتِهِ، ولازم عمَّهُ السيد حيدرًا فَأَدَّبَهُ وثقفه وأطلعه على كثير من أسرار الأدب العربيّ بعد أن درس المقدِّمات على أساتذة بلده. لهُ شعرٌ كثيرٌ. تُوُفِّيَ سنة ١٣٣٩هـ. ترجمتُهُ في: الحُصُون المنيعة ٩/ ٢٢٤، البابليَّات ٤/ ٤٠، شعراء الحِلَّة ٣/ ١٩٦-٢٠٧.

(٨) الشيخ جواد ابن الشيخ عبد عليّ الحِلِّيّ. وُلِدَ في الحِلَّة سنة ١٢٨٥هـ، ودرس مبادئ العربيَّة والعلوم الفقهيَّة. كانت له صحبة قويَّة مع الخطيب الشيخ محمَّد علي قسَّام. ثُمَّ غادر إلى مدينة النجف الأشرف لمواصلة تحصيله العلميّ. كان من الشعراء المكثرين في النظم، جمَعَ ديوانَهُ في حَيَاتِهِ غير أَنَّهُ فُقِدَ. تُوُفِّيَ في النَّجَفِ الأشرَف سَنة ١٣٣٤هـ. ترجمتهُ في: البابليَّات ١٣/ ٢٠٥ ٢٠٨، شعراء الحِلَّة ١/ ٢٠٣-٢١٤، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ٣٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٤٩.

(٩) محمَّد مهدي ابن الشيخ محمَّد بن عبد الحسين بن شهاب الدين بن عبيد الكلابيّ. وُلِدَ في الحِلَّة سنة ١٣١٣هـ. أصيب بالجدري وعمره أربع سنين فَسبَّبَ له العَمَى. درسَ على أعلام عصرِهِ. نظم الشعر صغيرًا. لُقِّبَ بشاعر ثورة العشرين لإسهامه فيها خطيبًا وشاعرًا، فاعتُقل وسُجِنَ ثُمَّ نُفِيَ إلى جزيرة هنجام في الخليج العربي. حصل على الدكتوراه في الأدب الفرنسيّ. عمل أستاذًا في دار المعلِّمين العالية في جامعة بغداد حتَّى تقاعده. من مؤلَّفاته: (بعث الشعر الجاهليّ)، و(عصر القرآن). تُوُفِّيَ في بغداد سنة ١٣٩٤هـ. ترجمته في: الحصون المنيعة ٢/ ٣٠ ٣١، الأدب العصريّ ٢/ ٩٣ ١٢٠، شعراء الحِلَّة ٥/ ٤٧٤-٤٧٦.

(١٠) عقود حياتي ١٣١.

(١١) سورة هود، الآية ٨٠.

(١٢) شفَّ: أنحلَ وأَذهبَ عَقلَهُ. تاج العروس (ش ف ف).

اللاَّعِجُ: الهَوَى المُحْرِقُ. تاج العروس (ل ع ج).

(١٣) بانَ: انقطع. تاج العروس (ب ي ن) ٣٤/ ٢٩٦.

(١٤) الخُزامَى: نَبْت طَيِّبُ الرِّيح. تاج العروس (خ ز م) ٣٢/ ٨٢.

(١٥) العندمُ: صبغٌ أحمر، تختضب به الجواري. تاج العروس ٣٣/ ١٥٣(ع ن د م).

(١٦) محمود حسام الدين بن عبد الرحمن بن السيِّد عليّ النقيب الكيلانيّ. أديبٌ. كانَ لهُ مجلسٌ في الحضرة الكيلانيَّة يختلفُ إليهِ النَّاسُ. تُوُفِّيَ سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م. البغداديُّون أخبارهم ومجالسهم ٢١-٢٣.

(١٧) أفادَ من قولهِ تعالَى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾. سورة هود، الآية ٨٠.

(١٨) نعمان خير الدين بن محمود بن عبد الله بن محمَّد الآلوسي. وُلِدَ في بغداد سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ونشأ وأخذ العلم من علماء بغداد، وتولَّى وظيفة القضاء في بلاد متعدِّدة منها الحِلَّة. وكان من مشاهير الخطَّاطين في عصره. من مصنَّفاته (جلاء العينَين في محاكمة الأحمدَين)، و(الجواب الفسيح على ما لفَّقهُ عبد المسيح. تُوُفِّيَ في بغداد سنة١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م. ترجمته في: المسك الأذفر ١٨٦-١٩٤، الدر المنتثر ٣٤، البغداديُّون ٢٣٣.

(١٩) في الحاشية: «نسخة: كم في سماها لهمْ من فرقدِ».

(٢٠) عثمان بن عبد الله بن فتحي بن عليويّ الموصليّ. وُلِدَ في الموصل سنة ١٢٧٠هـ، وكُفَّ بَصَرُهُ صَغيرًا، وانتقل إلى بغداد. زار دمشق والقسطنطينية ومصر. كان عالمًا بفنون الموسيقى، وعليهِ دَرَسَ سَيِّد درويش. وكانت له مواقف وطنيَّة محمودة في الثورة العراقيَّة. تُوُفِّيَ في بغداد سنة ١٣٤١هـ. ترجمتهُ في: الأعلام ٤/ ٢٠٩.

و(سجع النظام في مدح خير الأنام) منظومة. إيضاح المكنون ٣/ ١٧٢.

(٢١) الدراريُّ، جمع دُرِّيءٌ، أي مُتَوَقِّدٌ مُتَلألِئٌ، وقَدْ دَرَأَ الكَوْكَبُ دُروءًا: تَوَقَّد وانتشرَ ضَوْءُهُ. تاج العروس (د ر أ) ١/ ٢٢٤.

(٢٢) أبو إسحاق إبراهيم بن سيَّار بن هانئ البصريّ، من أئمَّة المعتزلة، وله فرقةٌ سمِّيت (النظاميَّة) نسبة إليه. توفِّي سنة ٢٣١هـ. النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٤، الأعلام ١/ ٤٣-٤٤.

(٢٣) أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذانيّ. وُلِدَ في همذان سنة ٣٥٨هـ، وانتقل إلى هراة ثمَّ ورد نيسابور سنة ٣٨٢هـ، وأنشأ (المقامات). تُوُفِّيَ مَسمُومًا سنة ٣٩٨هـ. ترجمته في: الأعلام ١/ ١٥-١١٦.

(٢٤) رَوْضَةٌ أُنُفٌ: إذا لَمْ تُرْعَ. تاج العروس (أ ن ف) ٢٣/ ٤٣.

(٢٥) عذرا: عذراء، ولم ترد الهمزة لضرورة الوزن، وعنَى بها: القصيدة.

(٢٦) الخَوذُ: الفتاةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ، الشَّابَّةُ مَا لم تَصِر نَصَفًا، أَو هِيَ الجارِيَةُ الناعِمَةُ. تاج العروس (خود) ٨/ ٦٧.

(٢٧) الطَّلُّ: هَدَرُ الدَّمِ، أو أنْ لا يُثْأَرَ بِهِ، وقيلَ هو أَنْ لا يُثْأَرُ به أو تُقْبَلَ دِيَتُه. تاج العروس (ط ل ل) ٢٩/ ٣٧٨.

(٢٨) العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة ٢/ ٢٤٤.

(٢٩) الحَرْفُ: مِن كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وشَفِيرُهُ وحَدُّهُ، ومِن ذَلِك حِرْفُ الْجَبَلِ، وَهُوَ: أَعْلاهُ الْمُحدَّدُ. تاج العروس (ح ر ف) ٢٣/ ١٢٨.

(٣٠) الواله ؛ الوَلَهُ: الحُزْنُ، أَو ذَهابُ العَقْلِ لِفقْدانِ الحَبِيبِ، أَو حُزْناً وقيلَ: هُوَ الحَيْرَةُ مِن شِدَّةِ الوَجْدِ

أَو الحَوْفُ أَو الحُزْنُ. تاج العروس (و ل ه) ٣٦/ ٥٤٩.

(٣١) المهمَّهُ: المفازةُ البعيدةُ. الخِشفُ: وَلَدُ الظَّبْيِ أوَّل ما يولد. تاج العروس (خ ش ف) ٢٣/ ٢١٠.

(٣٢) مُحَمَّد سرِّي باشا بن مُحَمَّد صَالح الحلوتيّ الكريديّ الرُّومِيّ. وُلِدَ سنة ١٢٦٠هـ، وصَار واليًا فِي أكثر الولايات العثمانيَّة. كَانَ أديبًا كَاتبًا. وفي أيَّامه قامتْ حركة عمران وتأليف. جاء إلى كربلاء، ولشدَّة تظاهره بولاء آل البيت عليهم السلام اتُّهِمَ بالتَّشيُّع فَعُزِلَ. لَهُ مصنَّفات بالتركيَّة، ولهُ بعضُ النَّظم بالعربيَّة. تُوُفِّيَ بالقسطنطينيَّة سنة ١٣١٣هـ. ترجمتهُ في: هديَّة العارفين ٢/ ٣٩٥، المسك الأذفر ٥٧٧-٥٨٢، تاريخ العراق بين احتلالَين ٨/ ١١١-١١٣، شعراء الغريّ ٤/ ٥٠٧-٥٠٩، أعلام اليقظة الفكريَّة في العراق ٧٥-٧٦، عقود حياتي ٣٩.

(٣٣) فرهاد ميرزا بن عبَّاس ميرزا ابن السلطان الأَعظَم السُّلطان فتح عليّ شاه، يُلقَّبُ (معتمد الدَّولة). وُلِدَ سنة ١٢٣٠هـ. وليَ شيراز مرَّتين. لهُ آثار أدبيَّة، منها (القمقام الزخار والصمصام البتَّار)، وعمرانيَّة كتشييده الصحن الكاظميّ. تُوُفِّيَ سنة ١٣٠٥هـ في إيران، وحُمِلَ إلى الكاظميَّة، ودُفنَ فيها. ترجمته في: أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٧، أدب الطَّفّ ٨/ ٥٨-٦٠.

(٣٤) العيوق: نجْمٌ أحمَر مُضِيءٌ فِي طَرَف المَجَرّة الأيْمَن، يتْلو الثُّرَيّا، لَا يتقدّمُها، ويطلُعُ قبل الجوزاء، سُمِّي بذلك؛ لأَنَّهُ يَعُوقُ الدَّبَران عَن لِقاءِ الثريا. تاج العروس (ع و ق) ٢٦/ ٢٢٨-٢٢٩.

(٣٥) كتابٌ في الجغرافيا لتمام الكرة الأرضيَّة وتواريخها، للممدوحِ. هديَّة العارفين ١/ ٨١٧، الذريعة ١٦/ ١٩٧.

(٣٦) العضبُ: القاطع. تاج العروس (عضب).

(٣٧) العبقات العنبرية: «فَأَوْلِهَا بِالقَبُولِ يا خَيرَ وَالٍ».

(٣٨) وَرقَا: ورقَاء، ولم ترد الهمزةُ لضرورة الوزن.

(٣٩))النَّدبُ: أَنْ يَنْدُبَ إِنسانٌ قَومًا إِلى أَمْرٍ أَو حَربٍ أَو مَعُونةٍ، أَي: يَدعُوهُم إِليه، فينْتَدِبُون لَهُ، أَي: يُجِيبُونَ ويُسَارِعُونَ. تاج العرس (ندب) ٤/ ٢٥٣.

(٤٠) اليراعُ: القصبة. تاج العروس (ي ر ع) ٢٤/ ٤٢٧.

(٤١) السِّمْطُ: الخَيْطُ الواحِدُ المَنْظومُ. تاج العروس (س م ط) ١٩/ ٨٠.

(٤٢) يَعْزُبُ: يَغِيب عَن عِلْمِه شيءٌ. تاج العروس (ع ز ب) ٣/ ٣٦٢.

(٤٣) عبد الوهاب أفندي بن عبد القادر بن عبد الغني العبيديّ. وُلِدَ سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. مختار جامع الفضل ببغداد، وواعظ في جامع مرجان، وتَوَلَّى نيابةَ البابِ في المحكمة الشرعية ببغداد. كان له مجلسان حافلان. تُوفِّي سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م. ترجمته في: لب الألباب ١/ ٨ وما بعدها، البغداديُّون ٥١-٥٢، الدرُّ المنتثر ٢٠٣، الأسر العلميَّة ٣٧١-٣٧٧.

(٤٤) سمير الحاضر ٢/ ٢٢٤.

(٤٥) بيتا السيِّد هما: [الرجز]

خُـــصَّ (عـــلِيّ) بـــن (محـمَّـــد الـــرِّضَـــا)
(بـــمـــنِّـــهِ) المُـــــبرَءِ مِـــنْ كُـــلِّ سَـقـمْ
ورحـــــتُ صِـفـرَ الـكَـفِّ مِـن نَـوَالِـهِ
وهـو أبـو المَـعـرُوفِ لي (خَـــالٌ) و(عَـــمْ)

(٤٦) الأفاويقُ: اسمُ اللَّبَن يجْتَمعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ. تاج العروس (ف و ق) ٢٦/ ٣٢٦.

(٤٧) عبـد الله بن جُدعان التيميّ القرشيّ، أحد الأجواد المشـهورين في الجاهليَّة. أدرك النبيَّ ﷺ قبل النبـوَّة. وكانتْ لـه جفنةٌ ضخمةٌ يـأكلُ منها القائـمُ والرَّاكبُ. ترجمته في: المحـبَّر ١٧٣، الأعلام ٤/ ٧٦.

(٤٨) أبـو الوليـد معن بـن زائدة بن عبد الله بـن مطر بن شريـك الشـيبانيّ. أدرك العصرَين الأمويّ والعبَّـاسيّ. أحـد الفرسـان الأجـواد. ولَّاه أبو جعفـر المنصور اليمن، ثمَّ سجستـان. قُتِـلَ غيلةً سنة١٥١هـ. ترجمته في: وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٤-٢٥٤، الأعلام ٧/ ٢٣٧.

(٤٩) حاتم بن عبد الله الطائيّ. شاعر جاهليّ مشهور بالكرم.

(٥٠) القَلِيبُ: اسْـمٌ من أَسـماءِ البئرِ البَدِيءِ والعادِيَّةِ، وَلَا تُخَصُّ بهَا العادِيَّةُ. قَالَ: وسُمِّيَتْ قَليبًا؛ لأَنَّه قُلِب تُرابُها. تاج العروس (ق ل ب) ٤/ ٧٢.

(٥١) الآجِنُ: الماءُ المتغيِّرُ الطعمِ واللونِ. تاج العروس (أ ج ن) ٣٤/ ١٥٦-١٦٦.

(٥٢) داجن: مُظلم. تاج العروس (د ج ن) ٣٤/ ٥٠٧.

(٥٣) البِرَام، جمع بُرْمَةٍ وهي القِدْرُ من الحِجَارة.

(٥٤) أَنْشَبَ، أنشبَ الصَّائِدُ: أَعْلَقَ، أَي عَلِقَ الصَّيْدُ بحِبَالَتِهِ. تاج العروس (ن ش ب) ٤/ ٢٦٧.

(٥٥) المِحْجَنُ: كالصَّوْلَجَان، عَصًا مُعَقَّفَةُ الرأْسِ. تاج العروس (ح ج ن) ٣٤/ ٣٩٩.

(٥٦) الهُون: المذلَّة والخِزي. تاج العروس (ه و ن) ٣٦/ ٢٩٠.

(٥٧) السـيِّد عبد الرحمن المحض الكيلانيّ ابن السيِّد عليّ النقيب. وُلِدَ سنة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥هـ. تَوَلَّى النقابة سـنة ١٣١٥هـ، ورئاسة الوزراء ثلاث مرَّات، آخرها سـنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢، وهو الذي أمـضى المعاهدة الأُولَى مـع البريطانيِّين في عهد الملك فيصل. له تآليف، منها كتاب (الفتح المبين في الردِّ على ترياق المحبِّين). لهُ مجلس عامر اختلف إليه الأدباء والتجَّار. تُوُفِّيَ سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م. ترجمتـهُ في: البغداديُّـون أخبارهـم ومجالسـهم ٢٠-٢١، الأعـلام ٣/ ٣١٩، معجـم المؤلِّفـين ٥/ ١٥٦.

المصادر والمراجع

المخطوطة:

- الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: عليّ بن مُحَمَّد رضا كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ)، مكتبة العلَّامة الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء العامَّة، رقم ٧٥٦.
- سميرُ الحاضر وأنيس المسافر: عليُّ بنُ مُحَمَّد رضا كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ)، مكتبة العلَّامة الشيخ المحمَّد حسين كاشف الغطاء العامَّة، الرقم ١٨٣.
- شَوقِي إلى بغداد: عليُّ بنُ مُحَمَّد رضا كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ)، مكتبة العلَّامة الشيخ المحمد حسين كاشف الغطاء العامَّة، الرقم ١٠٣٥.
- العبقات العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة: الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، ج٢، مكتبة العلَّامة الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء العامَّة، الرقم ١١٤٨.
- مجموعةٌ أَدَبِيَّةٌ: عليُّ بنُ مُحَمَّد رضا كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ)، مكتبة العلَّامة الشَّيخ مُحَمَّد الحسين كاشف الغطاء العامَّة، الرقم ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ٨٧٠.

المطبوعة:

- الإجازة الكبرَى أو الطريق والمحجَّة لثمرة المهجة: آية الله العظمى السيِّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، إعداد وتنظيم محمَّد السماميّ الحائريّ، قم المقدَّسة، ١٤١٤هـ.
- أدب الطفِّ: أو شعراء الحسين عليه السلام: السيِّد جواد شبَّر (ت ١٤٠٣هـ)، مؤسَّسة التاريخ، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- أحسنُ الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة: محمَّد مهدي الأصفهانيّ الكاظميّ (ت ١٣٩١هـ)، مطبعة النَّجاح، بغداد، ١٣٤٨هـ.
- الأعلامُ: خير الدين الزركليّ (ت ١٣٩٤هـ)، دار العلم للملايين، ط٤، مطبعة كوستوتسوماس، بيروت، ١٩٧٩م.
- أعلامُ الشِّيعَة: الشيخ الدكتور جعفر المهاجر، دار المؤرِّخ العربيّ، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

- أعيانُ الشيعة: السَّيِّد مُحسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، حقّقهُ وأخرجَهُ وعَلَّقَ عليهِ حسنُ الأمين، دار الثقافة للمطبوعات، ط ٥، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- إيضاحُ المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البابانيّ البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- البابليَّات: الشيخ محمَّد عليّ اليعقوبيّ (ت ١٣٨٥هـ)، المطبعة الحيدريَّة، النجف الأشرف، ١٩٥٤م.
- البغداديُّون أخبارهم ومجالسهم: إبراهيم عبد الغني الدروبيّ، دار الشؤون الثقافيَّة العامَّة، بغداد، ٢٠١٣م.
- تاج العروس: محمَّد مرتضى الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- تاريخ الحِلَّة: الشيخ يوسف كركوش (ت ١٤١٠هـ)، المطبعة الحيدريَّة، النجف الأَشْرَف، ١٩٦٥م.
- الدرُّ المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر: عليّ علاء الدين الآلوسيّ (ت ١٣٤٠هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد، دار الجمهوريَّة، بغداد، ١٩٦٧م.
- ديوان السيِّد رضا الهنديّ وأبنائه، إعداد السيِّد هادي حسين الموسويّ، انتشارات المكتبة الحيدريَّة، قم، ١٤٣٠هـ.
- ديوان اليعقوبيّ، حقَّقهُ وقدَّمَ لهُ صادق محمَّد عليّ اليعقوبيّ، دار الصادقَين، النجف الأشرف، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمَّد محسن الشهير بآقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- الروض الأزهر في تراجم آل السيِّد جعفر: مصطفى الواعظ (ت ١٣٣١هـ)، مطبعة الاتِّحاد، الموصل، ١٩٤٨م.
- شعراءُ الغريّ أو النجفيَّات: عليّ الخاقانيّ (ت ١٣٩٩هـ)، المطبعة الحيدريَّة، النجف الأشرف، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- طبقاتُ أعلام الشيعة (نقباء البشر): الشيخ محمَّد محسن الشهير بأقا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٤٣٠هـ.
- طروسُ الإنشاء وسطور الإملاء: أبو المعزِّ السيِّد محمَّد القَزوينيّ (ت ١٣٣٥هـ)، تحقيق د. جودة القَزوينيّ، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

- العبقاتُ العنبريَّة في الطبقات الجعفريَّة: الشيخ محمَّد حسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، ج ١، تحقيق د. جودة القَزوينيّ، بيسان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- عقودُ حياتي: الإمام الشيخ محمَّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، تحقيق الشيخ أمير الشيخ شريف الشيخ المحمَّد حسين آل كاشف الغطاء، مدرسة ومكتبة الإمام كاشف الغطاء العامَّة، النجف الأشرف، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
- عُلماءٌ مُعَاصِرُون: محمَّد علي بن محمَّد طاهر التبريزيّ الخيابانيّ (ت ١٣٧٣هـ)، تبريز، ١٣٦٦هـ.
- فهرسُ التراثِ: السيِّد محمَّد حسين الحُسيني الجلاليّ، تدقيق ومراجعة الشيخ عبد الله دشتي الكويتيّ، دار الولاء لصناعة النشر، ط٤، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.
- ماضي النَّجفِ وحَاضِرُهَا: الشيخ جعفر بن الشيخ باقر آل محبوبة النَّجفيّ (ت ١٣٧٨هـ)، ج١-٣: مطبعة العرفان، صيدا، المطبعة العلميَّة، النجف الأشرف، ١٩٥٥م، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- المحبَّرُ: محمَّد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق ايلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ت.
- مرآةُ الشَّرقِ: الشيخ صدر الإسلام محمَّد أمين الإماميّ الخوئيّ (ت ١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم عليّ الصدرائيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، مطبعة ستاره، قم، ١٤٢٧هـ.
- المستدرك على معجم المؤلِّفين: عمر رضا كحالة، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.
- المسلسلات في الإجازات: آية الله العظمَى السيِّد أبو المعالي شهاب الدين الحُسينيّ المرعشيّ النجفيّ، جمعها نجلهُ السيِّد محمود المرعشيّ، مطبعة حافظ، قُم، ١٤٠٦هـ.
- المشيخة، أو الإسناد المصفَّى إلى آل المصطفى: الشيخ محمَّد محسن الشهير بأقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، مطبعة الغريّ، النجف الأشرف، ١٣٥٦هـ.
- مُصفَّى المقال في مصنِّفي علم الرجال: الشيخ محمَّد محسن الشهير بأقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، عُنِيَ بتصحِيحهِ ونَشرِهِ ابنُ المؤلِف أحمدُ مُنزوي، جابخانة دولتي إيران، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.
- معارفُ الرجال في تراجم العلماء والأدباء: محمَّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، علَّق عليه حفيدُهُ محمَّد حسين حرز الدين، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.
- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: الشيخ الدكتور محمَّد هادي الأمينيّ، بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- معجم المؤلِّفين: عمر رضا كحَّالة، مطبعة الترقِّي، دمشق، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

- معجم المؤلِّفين العراقيِّين: گورگيس عوَّاد (ت ١٩٩٢م)، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩م.
- المفصَّلُ في تاريخ النجف الأشرف: د. حسن عيسى الحكيم، مكتبة الحيدريَّة، قُم المقدَّسة، ١٤٢٨هـ.
- المفصَّلُ في تراجم الأعلام: السيِّد الأحمد الحسينيّ الأشكوريّ، مجمع الذخائر الإسلاميَّة، قُم، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.
- المنتخبُ من أعلام الفكر والأدب: كاظم عبود الفتلاويّ (ت ١٤٣١هـ)، دار المواهب، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميَّة في مؤسَّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف الشيخ جعفر سبحاني، دار الأضواء، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- هديَّة العارفين: أسماء المؤلِّفين وآثار المصنِّفين: إسماعيل باشا البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت،١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- هكذا عرفتُهُم: جعفر الخليليّ (ت ١٤٠٥هـ)، مطبعة الزَّهراء، بغداد، ١٩٦٣م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد ابن خلكَّان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.